

۱/۳۷۹



T01-00250

نظرة أول



كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

الصكوك الإسلامية وآثارها في تحقيق التنمية (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتور في الحقوق

إعداد الباحث

محمود محمد طلعت سعد أمين

لجنة المناقشة والحكم:

رئيساً

الأستاذ الدكتور / محمود محمد حسن

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية والعميد الأسبق بكلية الحقوق جامعة المنصورة

عضواً

الأستاذ الدكتور / عزت عبد الحميد عبد الحميد البرعي

أستاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق - جامعة المنوفية

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور / أبو السعود عبد العزيز موسى

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة المنصورة

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

١ / ٣ / ٩

٢٥١٥
٩٠١٨



مكتبة الجامعة

كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

الصكوك الإسلامية وآثارها في تحقيق التنمية (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتور في الحقوق

إعداد الباحث

محمود محمد طلعت سعد أمين

لجنة المناقشة والحكم:

رئيساً

الأستاذ الدكتور / محمود محمد حسن

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية والعميد الأسبق بكلية الحقوق جامعة المنصورة

عضواً

الأستاذ الدكتور / عزت عبد الحميد عبد الحميد البرعي

أستاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق - جامعة المنوفية

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور / أبو السعود عبد العزيز موسى

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة المنصورة

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ

وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

صدق الله العظيم

﴿سورة البقرة، الآية رقم ٢٤٥﴾

دُفْعَةُ مُتَاشَرَاتٍ

إلى سيدي وحببي ونور عيني حبيب الحق ومعلم الإنسانية محمد رسول الله ﷺ
إلى كل من يعظم شأن العلم والمعرفة ويريد رفعة مصر الغالية
إلى أمي رحمها الله وجعل مثواها الجنة واسكنها الفردوس الأعلى بجوار
حبيب الحق محمد رسول الله ﷺ.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على النبي الأكرم محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم. .. وبعد

وانطلاقاً من قول الله تعالى " ولا تتسوا الفضل بينكم " وقوله ﷺ " لا يشكر الله من لا يشكر الناس ".

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى رأس مدرسة في الدراسات الشرعية والقانونية، وقامة فارعة من قامات كليات الحقوق، أستاذي الجليل معالي الأستاذ الدكتور/ محمود محمد حسن أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية والعميد الأسبق لكلية الحقوق بجامعة المنصورة ، عرفانا بما قدم في خدمة الشريعة والقانون، إذ كانت وما تزال ممارساته العلمية صرحاً يتدافع على أروقته كل الباحثين في القانون ويهنأ في رحابه كل من يتلمس الثواب والأجر بدراسة أشرف العلوم وأجلها، شريعة الإسلام الغراء، فأزف لسيادته مواكب الشكر إكباراً لتشريفه للرسالة بالمناقشة والتقويم والتقييم رغم شواغله الجسام، وهو تشريف سيجعلني في مصاف طلابه وأبنائه الباحثين الأكفاء ، فإلى سيادته أقدم شكري وامتناني داعياً الله تعالى أن يبارك له وفيه وإن يظله في كنفه وتحت عينه ويجمعه في جملة من قال فيهم "... رضى الله عنهم ورضوا عنه ..".

واقدم الشكر في مزهرية ورد إلى رائد الحركة الاقتصادية المعاصرة، وأحد الأعمدة الركينة والمؤسسين لعلوم الاقتصاد والمالية العامة والتشريع الضريبي، أستاذي الجليل معالي الأستاذ الدكتور/ عزت عبد الحميد البرعى أستاذ الاقتصاد والمالية العامة ووكيل كلية الحقوق بجامعة المنوفية سابقاً، فها هي كلية حقوق المنصورة تتألق في أبهى صورها وأزهى حللها زهوا بسيادته، فلحضوره المشرف وقع سعيد على نفسى ونفس كل من ينتمى إلى هذه الكلية العريقة، خاصة وأن سيادته يتصدر المشهد الأكاديمي أستاذاً وباحثاً موسوعياً فلسيادته من الطرح العلمي ما جعل شدة العلوم القانونية والاقتصادية يعكفون على ما جادت به قريحته الخصيبة الفياضة ، وتأتى مشاركته في فحص وتقويم هذه الرسالة على منبر من منابر جامعة المنصورة تتويجاً للرسالة بحثاً وباحثاً فأشكر لسيادته مشاركته المباركة في فحص هذه الرسالة وتسديدها وتقييمها، وأدعو الله عز وجل أن يبارك في عمره ويتم عليه نعمة العافية، وإن يظله تحت عرشه في جملة من قال فيهم "وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ..".

وإن أولى الناس وأجدرهم شكرا على ما بذله في ترصين وتشبيد بنيان هذه الرسالة ، هو أستاذي
الجليل معالي الأستاذ الدكتور/ أبو السعود عبد العزيز موسى، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق
بجامعة المنصورة ، وأحد الرموز العلمية الفاعلة في تشكيل الوجدان الفكري والقيمي لدى أجيال
تعاقبت على سيادته فصارت نموذجا فذا ومثالا يحتذى، ولقد كان لسيادته ابلغ الأثر في تقديم
الملاحظات العلمية النافذة التي ساهمت في ضبط المسار، وتسديد الرؤية وتكامل المنهجية العلمية،
فالإلى سيادته أقدم جزيل الشكر والإكبار إجلالا لما قدم من عطاء دافق وفضل هادر، داعيا الله عز وجل
أن يجعله من حسان الوجوه يوم يقوم الناس لرب العالمين.

وأخيرا فالشكر موصول إلى كل من ساهم بنصح أو رأى وعاون على إخراج هذه الرسالة،
واخص بالذكر الدكتور/ محمد عبد العزيز الصفتي والدكتور/ صادق صادق موسى والأستاذ الدكتور/
على إسماعيل درويش أستاذ الأدب والنقد بكلية اللغات والترجمة بالقاهرة.

والشكر كل الشكر إلى من أسبغ على نعم الله ظاهرة وباطنة وكان وما زال لي العون والمدد،
والدى الكريم أطال الله في عمره ومتعته بالصحة والعافية.

والشكر موصول بالدعاء بالرحمة والمغفرة والرضوان إلى من فارقت الحياة ، وتركت الأمل
يداعب فؤادي و يملء نفسى فوهبتني خلاصة ما ادخرت نفسها وأعطتني من ذوب روحها ما يتخطى
حدود الوصف والكلام والدتي رحمها الله.

والى رفيقة الدرب زوجتي الغالية ، والى نبض الروح وهمس الوجدان ابنتي ملك ، والى إخوتي
الأعزاء ، اليهم جميعا استدعى ثواب الله وجزاءه وشكره.

ولله الفضل والمنة، وله الحمد في الأولى والأخرة

وأعوذ به سبحانه من إثم ما نطق اللسان وخطه القلم

الباحث

مقدمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ولن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

بادئ ذي بدء يجب علينا أن نبين أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، تحقق مصالح العباد، وتدرأ عنهم المفاسد والمضار.

وإن من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية المحافظة على الكليات الخمس (الدين - النفس - العقل - النسل - المال) وعلى حقوق المسلمين ومن ذلك الحفاظ على أموالهم واستخدامها في تحقيق المصالح الشرعية بما يحقق المنفعة لهم وتنمية الاقتصاد ورفعة الدول الإسلامية

- أهمية الموضوع:

يعد موضوع الصكوك من الموضوعات الهامة وذلك لارتباطه بموضوعات متعددة في الفقه الإسلامي " القرض، المضاربة، الإجارة " وغيرها من الموضوعات التي تعد من أهم المسائل التي يمر بها الإنسان في حياته خاصة في هذه الآونة التي يمر بها الاقتصاد المصري من ظروف سيئة وعصيبة وسوء استخدام الأموال وارتفاع فوائد القروض التي تمنح من البنوك وأيضاً الفوائد التي تعود على الدولة والأفراد من تطبيق الصكوك الإسلامية

الصكوك صيحة تمويلية جديدة مبعثها فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية وهي آلية تمويلية تتجه نحو ما افتقدته البنوك الإسلامية من الشراكة الحقيقية بين عوامل الإنتاج في تمويل التنمية بصيغ المضاربة والمشاركة والتحول عن التمويل بالمرابحة والتي اعتمدت عليه أكثر من البنوك الإسلامية .

أسباب اختيار الموضوع:

يأتي اختياري لهذا الموضوع لمجموعة من الأسباب والتي تتمثل في الآتي :-

فهرس المواضيع

٣	مقدمة
٩	الفصل التمهيدي في ماهية الصكوك وأهميتها وخصائصها
١٠	المبحث الأول: نبذة تاريخية عن الصكوك
١٠	المطلب الأول: نشأة الصكوك في الدول الغربية
١٢	المطلب الثاني: نشأة الصكوك في الدول الإسلامية
١٦	المبحث الثاني: الصكوك (تعريفها - أهميتها - خصائصها)
١٦	المطلب الأول: ماهية الصكوك الإسلامية
١٧	الفرع الأول: تعريف الصكوك الإسلامية باعتبارها مركبا إضافيا
١٩	الفرع الثاني: تعريف الصكوك الإسلامية باعتبارها لقبا
٢١	المطلب الثاني: أهمية الصكوك
٢٥	المطلب الثالث: خصائص الصكوك
٢٧	المبحث الثالث: الصكوك بين مصادر التمويل المختلفة
٢٧	المطلب الأول: الصكوك والأسهم
٢٧	الفرع الأول: أوجه الاتفاق بين الصكوك والأسهم
٢٩	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الصكوك والأسهم
٣٠	المطلب الثاني: الصكوك والسندات
٣٠	الفرع الأول: أوجه الاتفاق بين الصكوك والسندات
٣١	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الصكوك والسندات
٣٧	الباب الأول: أنواع الصكوك الإسلامية وضوابط إصدارها وتداولها
٣٨	الفصل الأول: أنواع الصكوك الإسلامية
٣٩	المبحث الأول: تقسيم الصكوك
٤٥	المبحث الثاني: صكوك الإجارة
٤٥	المطلب الأول: تعريف صكوك الإجارة
٤٦	الفرع الأول: صكوك الإجارة باعتبارها مركبا إضافيا
٥٣	الفرع الثاني: صكوك الإجارة باعتبارها علما ولقبا
٥٤	المطلب الثاني: أحكام عقد الإجارة
٥٤	الفرع الأول: مشروعية عقد الإجارة
٦٠	الفرع الثاني: أركان عقد الإجارة وشروطها
٧٥	المطلب الثالث: خصائص صكوك الإجارة

٨٣	المبحث الثالث: صكوك القرض الحسن
٨٣	المطلب الأول: تعريف صكوك القرض الحسن
٨٤	الفرع الأول: القرض الحسن في اللغة
٨٥	الفرع الثاني: القرض الحسن اصطلاحاً
٨٩	المطلب الثاني: أحكام القرض الحسن
٨٩	الفرع الأول: مشروعية القرض الحسن
٩٨	الفرع الثاني: أركان القرض الحسن وشروطها
١٠٧	المطلب الثالث: إصدار البنوك للقرض الحسن
١١٢	المبحث الرابع: صكوك الاستثمار
١١٣	المطلب الأول: تعريف صكوك الاستثمار
١١٧	المطلب الثاني: خصائص صكوك الاستثمار
١٢٩	الفصل الثاني: ضوابط إصدار وتداول الصكوك الإسلامية
١٣٠	المبحث الأول: إصدار الصكوك الإسلامية
١٣٤	المبحث الثاني: تداول الصكوك الإسلامية
١٤٥	المبحث الثالث: استرداد وتخارج الصكوك الإسلامية

الباب الثاني: آثار الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والتجارب العملية في مجال

١٥٩	إصدار الصكوك
١٦٠	الفصل الأول: آثار الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية
١٦١	المبحث الأول: أثر الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية
١٦١	المطلب الأول: ماهية التنمية الاقتصادية في الفقه الإسلامي وعند علماء الاقتصاد
١٦٢	الفرع الأول: تعريف التنمية الاقتصادية
١٧١	الفرع الثاني: أهداف التنمية الاقتصادية في الفقه الإسلامي وعند علماء الاقتصاد
١٧٧	الفرع الثالث: مصادر تمويل التنمية الاقتصادية
١٨١	المطلب الثاني: دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية
١٨٦	المبحث الثاني: أثر الصكوك الإسلامية في تمويل عجز الموازنة
١٨٨	المطلب الأول: ماهية عجز الموازنة
١٩٣	المطلب الثاني: تمويل العجز في الموازنة العامة
١٩٣	الفرع الأول: ماهية العجز في الموازنة العامة وأسبابه
١٩٩	الفرع الثاني: وسائل سد العجز في الموازنة العامة
٢١٩	المبحث الثالث: أثر تطبيق الصكوك الإسلامية في جذب رؤوس الأموال

المطلب الأول: أثر تطبيق الصكوك الإسلامية على الاستثمار الداخلي	٢٢٠
المطلب الثاني: أثر تطبيق الصكوك الإسلامية على جذب رؤوس الأموال	٢٢٩
المبحث الرابع: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق الاستقرار المالي في سوق رأس المال الإسلامي	٢٣٥
المطلب الأول: الاستقرار المالي وأسباب الأزمة المالية	٢٣٦
الفرع الأول: تعريف الاستقرار المالي	٢٣٦
الفرع الثاني: مظاهر عدم الاستقرار المالي	٢٣٩
الفرع الثالث: أسباب الأزمة المالية من منظور إسلامي	٢٤١
المطلب الثاني: ضوابط الاقتصاد الإسلامي في تحقيق الاستقرار المالي في أسواق رأس المال الإسلامية	٢٤٥
الفرع الأول: ضوابط خاصة بالنظام المالي الإسلامي	٢٤٥
الفرع الثاني: ضوابط خاصة بأسواق رأس المال الإسلامية	٢٤٧
الفرع الثالث: فعالية الصكوك الإسلامية في علاج الأزمات المالية والحد منها	٢٤٨
الفصل الثاني: استعراض وتقييم تجربة الصكوك الإسلامية في بعض الدول	٢٥٣
المبحث الأول: التجربة الماليزية	٢٦١
المطلب الأول: أنواع الصكوك المصدرة في ماليزيا وآلية عملها	٢٦١
المطلب الثاني: استخدام الصكوك الإسلامية في ماليزيا	٢٦٩
المبحث الثاني: التجربة الأردنية	٢٧٢
المبحث الثالث: التجربة السودانية	٢٨٠
المطلب الأول: أنواع الصكوك في السودان	٢٨١
المطلب الثاني: المخاطر المحتملة للصكوك الإسلامية	٢٨٨
المبحث الرابع: تجربة بنجلاديش	٢٩١
المطلب الأول: أهداف وسمات بنك جرامين	٢٩٤
المطلب الثاني: ملامح بنك جرامين	٢٩٦
المطلب الثالث: الآفاق المحلية والعالمية للتجربة	٣٠٥
النتائج والتوصيات	٣١٩
قائمة المراجع والفهارس العلمية	٣٢٧
المراجع	٣٢٩
فهرس الآيات القرآنية	٣٤٧
فهرس الاحاديث	٣٤٩
فهرس التراجم	٣٥١
فهرس المواضيع	٣٥٣